

إعلانات وبلاغات

تتيح له التصرف بكل استقلالية تجاه منافسيه وزبائنه ومستهلكي منتوجاته. وفي هذه الحالة، يمكن أيضا اعتبار المتعهد ممارسا لنفوذ مؤثر في سوق أخرى لها ارتباط وثيق بالسوق الأولى.

بالنظر خاصة إلى عوائق تنمية منافسة فعلية، تحدد الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات الأسواق الخاصة ذات مواصفات يمكن أن تبرر فرض قواعد خاصة.»

تعين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بواسطة هذا القرار، المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة برسم سنة 2015، وتحدد الالتزامات المترتبة على نفوذهم في كل سوق.

II- اعتبارا للمنهجية المتبعة من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات:

في إطار مسلسل تحليل الأسواق الذي شرع فيه منذ سنة 2005، قامت الوكالة بتحليل وضعية متعهدي الشبكات العامة للمواصلات في كل سوق خاصة على حدة.

في هذا الصدد، أرسلت الوكالة استمارات معبأة جزئيا لأجل الموافقة أو تصحيح المعطيات المتضمنة فيها واستكمال المعلومات الناقصة. الغاية من ذلك تقييم تطور حصص المتعهدين في كل سوق معينة.

III بخصوص نتائج تحليل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات:

1- سوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة بما فيها التنقل المحدود. فيما يخص حظيرة الزبناء الإجمالية (ثابت و تنقل محدود) وإلى غاية متم يونيو 2014، تحوز وانا على 41.4% من حصص السوق، سجلت أساسا على مستوى الزبناء الخواص، مقابل 57.2% بالنسبة لاتصالات المغرب و1.3% لميدي تيليكوم.

فيما يخص رقم المعاملات، بلغت حصة اتصالات المغرب 92% إلى غاية متم يونيو 2014، مقابل 7% بالنسبة لوانا. فيما يخص ميدي تيليكوم، لم تتخط حصتها 1.5% خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

بالنظر إلى هذه المعطيات، تظل اتصالات المغرب المتعهد الوحيد الذي يمارس نفوذا مؤثرا في سوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة.

قرار للمدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 16.14 صادر في 29 من صفر 1436 (22 ديسمبر 2014) يقضي بتعيين المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة للمواصلات برسم سنة 2015.

المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات،

بناء على القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.97.162 بتاريخ 2 ربيع الآخر 1418 (7 أغسطس 1997)، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1025 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالربط البيني لشبكات المواصلات، كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 2.05.770 الصادر في 6 جمادى الآخرة 1426 (13 يوليو 2005) ولا سيما الباب الثالث؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1026 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالشروط العامة لاستغلال الشبكات العامة للمواصلات، كما تم تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 2.05.771 الصادر في 6 جمادى الآخرة 1426 (13 يوليو 2005)؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1027 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بشروط توفير شبكة مفتوحة للمواصلات؛

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 13.14 الصادر في فاتح صفر الخير 1436 (24 نوفمبر 2014) بتحديد لائحة الأسواق الخاصة لسنوات 2015 و 2016 و 2017؛

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 14-14 الصادر في 9 ديسمبر 2014 المتعلق بالشروط التقنية والتعريفية للولوج للبنية التحتية للهندسة المدنية لاتصالات المغرب، كما تم تغييره وتتميمه بالقرار رقم ANRT/DG/N°15/14 الصادر في 12 ديسمبر 2014.

I- الإطار القانوني:

طبقا لأحكام المادة 15 من المرسوم رقم 2.97.1025 المشار إليه أعلاه، تعين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات سنويا متعهدي الشبكات العامة للمواصلات الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة.

تنص المادة 15 المشار إليها أعلاه على ما يلي: «يعتبر كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق في قطاع المواصلات، كل متعهد يوجد، بشكل فردي أو باشتراك مع آخرين، في وضعية مماثلة لوضعية مهيمنة

و بعد تحليل معطيات المتعهدين الثلاثة في سوق الوصلات المؤجرة قيمةً و حجماً، يتبين أن اتصالات المغرب، و بالرغم من كون حصتها تعرف انخفاضاً من حيث رقم المعاملات في هذه السوق، تظل المتعهد الذي يمارس نفوذاً مؤثراً في سوق الوصلات المؤجرة.

5 - سوق الجملة لولوج البنيات التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية السلكية و سوق الجملة لولوج البنية التحتية المتعلقة بالهندسة المدنية.

يعتبر الفاعل التاريخي، اتصالات المغرب، في وضعية هيمنة على هذين السوقين بسبب حجم البنية التحتية الضرورية التي يمتلكها، تجربته و كذا حضوره القوي على مستوى هذين السوقين.

بالنظر لما سبق، تعتبر الوكالة اتصالات المغرب كمتعهد يمارس نفوذاً مؤثراً في هذين السوقين.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2015، كمتعهد يمارس نفوذاً مؤثراً في سوق المكالمات المنتهية في الشبكة الثابتة بما فيها التنقل المحدود، و تلزم طبقاً للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل بـ:

• نشر عرض تقني و تعريفي بالنسبة للمكالمات المنتهية في شبكتها الثابتة، طبقاً للمقتضيات التشريعية و التنظيمية الجاري بها العمل ؛

• مسك محاسبة تفصيلية و تزويد الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بكل العناصر التي تبرر تقيدها بهذا الالتزام ؛

• تأمين و لوج عادل إلى شبكتها الثابتة ضمن شروط تقنية و تعريفية غير تمييزية ؛

• احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة.

المادة الثانية

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2015، كمتعهد يمارس نفوذاً مؤثراً في سوق المكالمات المنتهية في الشبكة المتنقلة، و تخضع، في إطار احترام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل، للالتزامات التالية :

• الاستجابة للطلبات المعقولة للولوج إلى شبكتها ؛

• نشر عرض تقني و تعريفي للمكالمات المنتهية في شبكتها المتنقلة، وذلك في احترام للنصوص التشريعية و التنظيمية الجاري بها العمل ؛

2 - سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت).

على مستوى حظيرة الزبناء، انتقلت حصة اتصالات المغرب من 47 % سنة 2011 إلى 42 % عند متم يونيو 2014، فيما عرفت حصة السوق لميدي تليكوم أيضاً انخفاضاً حيث انتقلت من 33 % إلى 30 %، مقابل تطور إيجابي لحصة وانا التي انتقلت من 20 % إلى 28 %.

وانتقلت حصة اتصالات المغرب، من حيث رقم المعاملات الإجمالي للهاتف المتنقل، من 68 % سنة 2011 إلى 64 % عند متم يونيو 2014، بينما عرفت حصة ميدي تليكوم انخفاضاً بانتقالها من 20 % إلى 18 % مقابل نمو ملحوظ لحصة وانا من 12 % إلى 18 %.

ومما سبق، يلاحظ أنه، بالرغم من الانخفاض الذي عرفته حصتها في السوق، تستمر اتصالات المغرب في الحفاظ على مكانتها كمتعهد يمارس نفوذاً مؤثراً في سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت).

بخصوص وانا و ميدي تليكوم، تعتبر الوكالة أنهما لا توجدان في وضعية تسمح لهما بممارسة نفوذ مؤثر في هذه السوق.

3 - سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

فيما يتعلق برقم المعاملات لسوق الرسائل القصيرة، عرفت حصة سوق اتصالات المغرب انخفاضاً، حيث انتقلت من 68 % سنة 2011 إلى 52 % عند متم يونيو 2014، بينما عرفت حصة ميدي تليكوم ارتفاعاً إذ انتقلت من 14 % إلى 19 % مقابل نمو مهم لحصة وانا التي انتقلت من 18 % إلى 29 %.

وبالرغم من الانخفاض الذي عرفته حصتها في هذه السوق من حيث رقم المعاملات، بسبب المنافسة، تستمر اتصالات المغرب في ممارسة نفوذ مؤثر في سوق الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

من ناحية أخرى، و على الرغم من أن حصتها عرفت تحسناً طفيفاً، فإن ميدي تليكوم و وانا لا توجدان في وضعية تسمح لهما بممارسة نفوذ مؤثر في هذه السوق.

وبالنظر لما سبق، تعتبر الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أن اتصالات المغرب تمارس نفوذاً مؤثراً في سوق الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

4 - سوق الوصلات المؤجرة (LLO و LLA).

بخصوص حظيرة الزبناء، تظل اتصالات المغرب مهيمنة بشكل كبير بحصة سوق بلغت 81 % عند متم يونيو 2014، مقابل 18 % بالنسبة لوانا و أقل من 1 % بالنسبة لميدي تليكوم.

* الولوج إلى عناصر الهندسة المدنية المكونة للحلقة المحلية السلكية تحت الأرضية وفوق الأرضية والخدمات المرتبطة بها؛
* التقسيم الجزئي والكلي للحلقة المحلية بما في ذلك التقسيم الافتراضي؛

* كل خدمة ضرورية لتقسيم الحلقة المحلية كخدمة الإيواء والتجميع؛
* الولوج والربط بالحلقة المحلية الفرعية؛

* العرض غير المشغل للوضع رهن الإشارة بالنسبة للربط بالألياف البصرية؛

• توجيه التعريفات نحو التكاليف لجميع خدمات الجملة سالف الذكر من أجل الولوج إلى البنيات التحتية المادية للحلقة المحلية؛
• ضمان ولوج شفاف وغير تمييزي إلى البنيات التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية ولا سيما بتوفير المعلومة الكافية للمتعهدين والمتعلقة بكل تغيير مرتقب لعرض الولوج إلى هذه البنيات بشكل قبلي وكذا كل تعديل يهم الحلقة المحلية.

المادة السادسة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2015، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الجملة للولوج إلى بنياته التحتية للهندسة المدنية وتلزم، على إثر ذلك، خاصة بما يلي:

• الاستجابة للطلبات المعقولة للولوج إلى الهندسة المدنية تحت الأرضية وفوق الأرضية مع احترام سلامة تجهيزات الهندسة المدنية والشبكة القائمة؛

• عرض العرض الموجه إلى متعهدي الشبكات العامة للمواصلات الأغيار والمتعلق بالولوج بالجملة إلى الهندسة المدنية على الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات قصد المصادقة عليه، وذلك طبقا للقرار رقم ANRT/DG/N°14/14 المشار إليه أعلاه؛

• مسك محاسبة تفصيلية للعناصر المرتبطة بالهندسة المدنية.

المادة السابعة

يسند إلى مدير المنافسة و تتبع المتعهدين و المدير المكلف بمهمة التقنين، كل فيما يخصه، بتنفيذ هذا القرار الذي يدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ تبليغه إلى المتعهدين و الذي ينشر بالجريدة الرسمية.

المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات،

عز الدين المنتصر بالله.

• احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة في إطار احترام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

المادة الثالثة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2015، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة، وتخضع للالتزامات التالية:

• نشر، على مستوى العرض التقني و التعريفي للمكالمات المنتهية في الشبكة المتنقلة، تعريف خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بشبكتها المتنقلة وذلك في احترام للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل؛

• احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

المادة الرابعة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2015، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الوصلات المؤجرة الخاصة بالمتعهدين، و تلزم، لهذا الغرض، بما يلي:

• نشر عرض تقني و تعريفي بالنسبة للوصلات المؤجرة الخاصة بالمتعهدين الذي يرفق وجوبا بالعرض التقني و التعريفي للربط البيني بالنسبة لإنهاء الحركة في شبكتها الثابتة؛

• توجيه تعريفات الوصلات المؤجرة نحو التكاليف؛

• توفير الوصلات المؤجرة الموجهة للمتعهدين، ضمن شروط غير تمييزية و عادلة و في إطار احترام مؤشرات جودة الخدمة المحددة بواسطة النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

المادة الخامسة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2015، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الجملة لولوج البنيات التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية السلكية، و تلزم على إثر ذلك، خاصة بما يلي:

• نشر عرض للولوج بالجملة إلى البنيات التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية السلكية، طبقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل، الذي يتضمن الجوانب التقنية و التعريفية المتعلقة خصوصا بـ: